

The Impact of Using Electronic Accounting Systems on the Relevance of Financial Reports in the Iraqi Banking Sector

Asst. Lect. Mariam Salih Hassan

Middle Technical University / Technical
Engineering College – Baghdad

mareim.salih@mtu.edu.iq

Received: 9/12/2025

Accepted: 8/2/2026

Asst. Lect. Lina Garbeet Krikor

Middle Technical University / Administrative
Polytechnic College – Baghdad

Lina-garbeet@mtu.edu.iq

Published: 30/9/2026

Abstract.

This research aimed to study the impact of using electronic accounting systems on the accuracy of financial reports in the Iraqi banking sector. The research used the descriptive-analytical method. The study population consisted of employees in the Iraqi banking sector, and the study used simple random sampling. The study sample consisted of 214 individuals, The research found a high level of use of electronic accounting systems in the Iraqi banking sector, where the arithmetic mean reached 3.59 with a standard deviation of 1.08, with a high level of accuracy of financial reports in the Iraqi banking sector, where the arithmetic mean reached 3.53 with a standard deviation of 1.11. Therefore, there is a statistically significant positive effect of using electronic accounting systems on the accuracy of financial reports in the Iraqi banking sector at 0.01. It was found that whenever the use of electronic accounting systems increased by 1%, the level of accuracy of financial reports in the Iraqi banking sector increased by 0.902%, which shows the validity of the first hypothesis of the research. Therefore, the research recommends prioritizing the implementation of advanced electronic information systems that contribute to increased efficiency, confidentiality, and accuracy, particularly in transmitting financial data to the Central Bank of Iraq.

Keywords: Electronic accounting - Accuracy of financial reports - Iraqi banking sector.

أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

م. م. لينا كريت كريكور

م. م. مريم صالح حسن

الجامعة التقنية الوسطى / كلية البوليتكنك الإدارية - بغداد

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الهندسية - بغداد

المستخلص.

هدف البحث إلى دراسة أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في القطاع المصرفي العراقي واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢١٤ فرد، وتوصل البحث ارتفاع مستوى استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٥٩ بانحراف معياري ١.٠٨، مع وجود ارتفاع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٥٣ بانحراف معياري ١.١١، ومن ثم وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي عند ٠.٠١ وتبين أن كلما ازداد استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية بمقدار ١ % ارتفع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي بمقدار ٠.٩٠٢ % وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للبحث، ولذلك يوصي البحث بضرورة الاهتمام بإدخال أنظمة معلومات إلكترونية متطورة يساهم في زيادة كفاءة وسرية ودقة العمل، خاصة في إرسال البيانات المالية إلى البنك المركزي العراقي.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإلكترونية - دقة التقارير المالية - القطاع المصرفي العراقي.

المقدمة.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في الألفية الثالثة، أصبحت نظم المحاسبة الإلكترونية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية، ولا سيما المصارف، في إدارة أنشطتها وتحقيق الكفاءة والدقة في أدائها المالي والإداري. فقد أدى التطور الكبير في المعدات والبرمجيات وشبكات الاتصال إلى إحداث نقلة نوعية في أساليب معالجة البيانات وإنتاج التقارير المالية، بما يسهم في تعزيز السرعة والدقة والشفافية في عرض المعلومات المالية. وفي ظل التنافس المتزايد في القطاع المصرفي، أصبحت الحاجة ملحة إلى نظم محاسبية إلكترونية موثوقة تُمكن المصارف من التعامل مع الكم الهائل من البيانات والمعلومات المالية، وتوفيرها بشكل دقيق وفي الوقت المناسب للمستفيدين منها؛ مثل الإدارات العليا، والمستثمرين، والجهات الرقابية والحكومية، بما يدعم مبدأ الشفافية والمصادقية في التقارير المالية. ومن هنا برزت أهمية تدقيق نظم المحاسبة الإلكترونية والتأكد من مصداقية مخرجاتها لضمان اتخاذ قرارات مالية واستثمارية رشيدة. وبناءً على ذلك، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه نظم المحاسبة الإلكترونية في تحسين جودة ودقة التقارير المالية، وتعزيز الثقة بين المصارف والمستفيدين من معلوماتها المالية في بيئة مصرفية تتسم بالتعقيد والتطور المستمر.

١- منهجية البحث والدراسات السابقة.

١-١ مشكلة البحث.

في ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح تبني نظم المحاسبة الإلكترونية ضرورة استراتيجية للمصارف التجارية، لما توفره من إمكانيات متقدمة في معالجة البيانات المالية، وإعداد التقارير، وإدارة العمليات المحاسبية بدقة وسرعة وكفاءة عالية. ومع تزايد حجم وتعقيد المعاملات المالية في القطاع المصرفي العراقي، تبرز الحاجة الماسة إلى أنظمة إلكترونية قادرة على مواكبة هذا التطور، وضمان توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تسهم في تعزيز الشفافية وتحسين جودة القرارات الإدارية والمالية، كما يمثل الهدف الرئيس لنظم المحاسبة الإلكترونية في توفير معلومات محاسبية تتسم بدرجة عالية من الجودة والدقة، مع إتاحتها للمستفيدين في الوقت المناسب عبر التقارير والقوائم المالية. ولذلك تُعد القوائم المالية الركيزة الأساسية للتقارير المالية، غير أن هذه التقارير لا تقتصر على المعلومات المالية الكمية فحسب، بل تشمل أيضاً معلومات غير مالية تسهم في دعم عملية اتخاذ القرار. وتؤثر طريقة إعداد التقارير المالية ومحتواها، في ظل استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية، تأثيراً مباشراً في مستوى دقة التقارير المالية وجودتها، غير أن تبني هذه النظم يثير العديد من التساؤلات حول مدى فعاليتها في تحسين دقة التقارير المالية داخل المصارف العراقية، في ظل ما تواجهه من تحديات مالية وتقنية، مثل ارتفاع تكاليف التطبيق، والحاجة إلى تدريب وتأهيل الكوادر البشرية، إضافةً إلى مخاطر الأمن السيبراني التي قد تهدد سلامة البيانات والمعلومات المالية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في تحديد أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي، ومعرفة أبرز التحديات التي قد تعيق تحقيق هذا الهدف في بيئة العمل المصرفي المعاصر.

١-٢ تساؤلات البحث.

- أ. ما هو أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي؟
- ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى للخصائص الديموغرافية؟

٣-١ هدف البحث.

يسعي البحث إلى دراسة دور أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتم التعرف على:

أ. مستوى استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي

ب. مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

ج. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى للخصائص الديموغرافية

٤-١ فرضيات البحث.

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى للخصائص الديموغرافية.

٥-١ أهمية البحث.

تُعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أهم الأدوات الحديثة التي تسهم في تطوير الأداء المالي والإداري للمؤسسات، إذ تلعب دورًا محوريًا في جمع ومعالجة وتوفير المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الرشيدة وتحسين الكفاءة التشغيلية، كما تمثل هذه النظم أحد الموارد التنظيمية الحيوية التي تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات، لا سيما في القطاع المصرفي الذي يتطلب دقة عالية وسرعة في إعداد التقارير المالية. ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث من كونها تسعى إلى توضيح أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على دقة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي، وذلك في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم المالي. كما تكتسب الدراسة أهميتها من دورها في بيان مدى إسهام هذه النظم في تحسين جودة المعلومات المالية، ودعم القرارات المصرفية، والحد من الأخطاء والتلاعب، إلى جانب تعزيز ثقة المستثمرين والمودعين بالتقارير المالية الصادرة عن المصارف.

٦-١ منهج البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحديد المعالم الرئيسية لمجتمع البحث وخصائصه والقيام بالحصول على البيانات من خلال أداة الدراسة وتحليلها عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

٧-١ حدود البحث.

أ- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية.

ب- الحدود المكانية: يقتصر البحث على القطاع المصرفي العراقي.

ت- الحدود البشرية: تشمل العاملين في القطاع المصرفي العراقي.

٨-١ وسائل جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوسائل لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وتمثلت فيما يأتي:

أ. المصادر والمراجع العلمية:

تم الاعتماد على الكتب والبحوث والدراسات السابقة ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك لبناء الإطار النظري والتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فضلاً عن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة.

ب. الاستبانة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات البحث، وتم إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعرضها بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة للإجابة عن فقراتها.

٩-١ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في القطاع المصرفي العراقي، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفراد العينة ٢١٤ فرداً، وهم الذين قاموا بالإجابة عن أسئلة الاستبانة الإلكترونية.

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث، تمثلت في: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسب والتكرارات، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعادلة الانحدار الخطي، واختبار (T)، واختبار (ANOVA).

١٠-١ الدراسات السابقة.

١-١٠-١ دراسة (Ali, 2025) بعنوان تحليل أثر استخدام برامج المحاسبة الإلكترونية على دقة وكفاءة التقارير المالية في الشركات العراقية: دراسة ميدانية من خلال استبيان المحاسبين، هدف البحث إلى دراسة أثر استخدام برامج المحاسبة الإلكترونية على دقة وكفاءة التقارير المالية في الشركات العراقية، مع التركيز على التحديات المحلية المرتبطة بالبنية التحتية والتدريب. وقد أظهرت نتائج اختبار (T-test) وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً لاستخدام المحاسبة الإلكترونية في تحسين دقة وكفاءة التقارير المالية، إذ تجاوز المتوسط الحسابي للبيانات الفعلية المتوسط الافتراضي، بما يدل على فاعلية هذه الأنظمة في تعزيز الأداء المالي كما كشفت نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في استخدام المحاسبة الإلكترونية، حيث حققت الشركات التجارية أفضل النتائج. وتشير هذه النتائج إلى أن نوع الشركة يلعب دوراً محورياً في مدى الاستفادة من أنظمة المحاسبة الإلكترونية.

٢-١٠-١ دراسة (Munshid Mohammed, 2024) العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وبرامج المحاسبة الإلكترونية: تأثيرها على جودة التقارير المالية في البنوك العراقي، تتناول هذه الدراسة العلاقة بين برامج المحاسبة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي وتأثيرها على جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي. ولتحقيق هذا الهدف، وضع الباحثون استبياناً مقسماً إلى ثلاثة أبعاد وهي المجموعة الأولى من الأسئلة تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل البنوك التي شملها البحث، سواء لأغراض خدمة العملاء أو لتحقيق أهداف البنك. أما المجموعة الثانية من الأسئلة تناولت برامج المحاسبة المستخدمة، ومميزاتها وعيوبها، ومدى توافقها مع التطورات التكنولوجية والاتصالات. أما البعد الثالث شمل الاستفسار عن الخصائص الأساسية الضرورية لضمان جودة البيانات المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ومتطلبات البنك المركزي العراقي. ومن بين ٤٦ بنكاً مدرجاً في بورصة العراق لعام ٢٠٢٤، تم اختيار عينة مكونة من ٣١ مؤسسة، منها ١٢ بنكاً إسلامياً و ١٩ بنكاً تجارياً. وتم توزيع ٢١٧ استبياناً لتحليل البيانات، بحيث حصل كل بنك على سبعة استبيانات موجهة لمديري المالية، والتدقيق الداخلي، ونظم المعلومات، والتفتيش،

والبحث والتطوير، ومساعدتهم للإجابة على أسئلة البحث. تم اختبار الفرضيات باستخدام برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٩.٠.١٠، مع الاعتماد على التحليل العملي والانحدار الخطي البسيط والمتعدد. وأظهرت نتائج البحث أن جميع البنوك في العراق تستخدم برامج المحاسبة الإلكترونية، إلا أن جودة هذه البرامج تختلف بين البنوك حسب حجم النشاط المالي ومقدار الأموال التي تتعامل معها. كما أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يتطور في تطبيقات البنوك، باستثناء بنك التنمية وبنك بغداد والبنك الأول العراقي. وأكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين تطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة وأثره الإيجابي على موثوقية ودقة الحسابات المالية.

١-١٠-٣ دراسة أحمد مظهر عبد (٢٠٢٣) بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين ورفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساهم بشكل فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، نظرًا لقدرتها على اكتشاف الأخطاء بسرعة، وتوفير المعلومات والتقارير المالية الدقيقة التي تساعد في ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات. كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على النظم المحاسبية الإلكترونية المتطورة لما توفره من معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة وتعزيز كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.

١-١٠-٤ دراسة علي عباس علي شهن، (٢٠٢٣) أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، سعت الدراسة تحليل تأثير التحول الرقمي في تعزيز شفافية التقارير المالية، من خلال دراسة ميدانية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، توصلت أن التحول الرقمي يساهم بشكل ملحوظ في تحسين متطلبات الشفافية المالية، من خلال توفير أدوات تقنية للتحقق من التسويات، تبني مناهج إدارية حديثة، وتقليل فرص إدارة الأرباح، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات للتقنيات الرقمية، وتأهيل المحاسبين لمواكبة التطورات التكنولوجية، مع أهمية إصدار معايير محاسبية تتماشى مع بيئة الأعمال الرقمية المعاصرة.

١-١٠-٥ تناولت دراسة للباحثة منى حسين محمد أحمد وخضر الطيب الأمين (٢٠٢٢) موضوعها "دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف - دراسة حالة المصارف العامة بمدينة كوستي وريك" هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية على جودة التقارير المالية في المصارف العامة العاملة في مدينتي كوستي وريك بالسودان. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج الدراسة أن عناصر التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي تساهم بفعالية في رفع كفاءة وجودة التقارير المالية، وتُعزز مصداقية المعلومات المالية المقدّمة، وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء مقومات التشغيل الإلكتروني في النظم المحاسبية داخل المصارف، لما لها من دور في زيادة الثقة وتحقيق شفافية مالية أكبر، ورفع كفاءة وجودة التقارير المالية بالمصارف.

أظهرت الدراسات السابقة وجود درجة من الاهتمام بدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتحول الرقمي في تحسين الأداء المالي وتعزيز جودة التقارير المالية، حيث تناولت كل دراسة جانبًا محددًا من تأثير التقنية على العمل المحاسبي والمؤسسي. إذ ركزت دراسة أحمد مظهر عبد (٢٠٢٣) على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات، وأثبتت وجود علاقة قوية بين استخدام هذه النظم وتحسين الأداء المالي. أما

دراسة علي عباس علي شهن (٢٠٢٣) فقد تناولت أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية، وأكدت أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تعزيز الشفافية وتقليل فرص إدارة الأرباح. أما دراسة منى حسين محمد أحمد وخضر الطيب الأمين (٢٠٢٢) ركزت على دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف، وأوضحت أن التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي يعزز مصداقية ودقة التقارير المالية، ويسهم في رفع كفاءتها وشفافيتها.

ولذلك يتضح من تحليل هذه الدراسات أن أغلبها يركز على تأثير النظم الإلكترونية في تحسين الأداء المالي أو تعزيز الشفافية وجودة التقارير المالية، لكنها لم تتناول بصورة مباشرة أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تحديداً، وهو ما يميز البحث الحالي. إذ يسعى إلى دراسة تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية في البيئة المصرفية العراقية، وتحليل مدى تأثيرها على تحقيق الدقة والموثوقية في التقارير المالية.

٢- الإطار النظري.

شهد مجال المحاسبة تطوراً كبيراً في الأدوات والوسائل المستخدمة نتيجة التقدم التكنولوجي المتسارع، خاصة في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات. ومع بزوغ عصر التحول الرقمي وانتشار استخدام الحواسيب وشبكات الإنترنت، تأثرت الأنظمة المحاسبية بهذه التطورات بشكل مباشر، إذ انتقلت من الأساليب التقليدية اليدوية في إدخال البيانات وتصنيفها وتلخيصها وإعداد التقارير، إلى نظم محاسبة إلكترونية تعتمد على البرامج والتقنيات الحديثة في معالجة المعلومات المالية وإنتاج التقارير بدقة وسرعة وكفاءة أعلى. (المظفر وراضي وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٥٩٥)

٢-١ الإطار المفاهيمي لنظم المحاسبة الإلكترونية.

مع التوجه المتسارع نحو الرقمنة، أصبحت النظم المحاسبية التقليدية غير قادرة على مجاراة التحديات الحديثة المتمثلة في ضخامة حجم البيانات، وتعقيد العمليات المالية، والحاجة المتزايدة إلى السرعة والدقة في إعداد التقارير المالية. وفي هذا السياق، تم الاعتماد على النظم المحاسبية الإلكترونية لما توفره من مزايا متعددة، أبرزها الدقة العالية في معالجة البيانات، والسرعة في إنجاز العمليات المحاسبية، وتقليل الأخطاء البشرية، إلى جانب تعزيز القدرة على تحليل البيانات المالية واتخاذ قرارات أكثر فاعلية. (جبر والجبوري وآخرون، ٢٠٢٥، ص ١٢٨).

٢-١-١ مفهوم النظم المحاسبية الإلكترونية.

تُعدّ نظم المعلومات المحاسبية الآلية جزءاً أساسياً من نظم المعلومات الإدارية، وهي تُعنى بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة والدقيقة التي تؤثر في مختلف أنشطة الوحدة الاقتصادية. كما تسهم هذه النظم في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية السليمة من خلال تقديم معلومات موضوعية تساعد الإدارة في التخطيط والرقابة وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي. (مطام، ٢٠١٩، ص ٤٦٦) كما تُعرّف نظم المحاسبة الإلكترونية بأنها مجموعة من البرامج والتطبيقات المحاسبية التي تعتمد على تقنيات الحاسوب والاتصال بالإنترنت في جمع البيانات المالية، ومعالجتها، وتخزينها، وإنتاج التقارير المالية بشكل آلي ودقيق، بحيث يمكن تشغيلها إما على أجهزة الحاسوب الخاصة بالمؤسسة أو الوصول إليها عن بُعد عبر الشبكات الإلكترونية. (الحباري، ٢٠٢٢، ص ٤٥١) وتهدف هذه النظم إلى تسهيل العمليات المحاسبية، وتسريع إعداد التقارير، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحسين جودة ودقة المعلومات المالية التي تدعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة. ولذلك يعبر مفهوم نظم المحاسبة الإلكترونية عن معالجة ونقل البيانات والمعلومات المحاسبية في شكل رقمي إلكتروني من خلال تطبيقات ونظم وبرمجيات معتمدة ومتخصصة في مجالات المحاسبة". (Centobelli et al., 2022)

٢-١-٢ مكونات النظم المحاسبية الرقمية

تتكون النظم المحاسبية الرقمية من عدة مكونات رئيسية تسهم في معالجة البيانات المالية بدقة وكفاءة، وتشمل (Ali, Amina Muhammad Salem (2021), pp. 221-243)

- أ. وحدات إدخال البيانات: تسمح بإدخال البيانات المالية من مصادر مختلفة مثل أنظمة المبيعات أو المشتريات.
- ب. وحدات المعالجة: تقوم بتطبيق القواعد المحاسبية على البيانات المالية، مثل تسجيل الإيرادات والمصروفات والأصول باستخدام خوارزميات متقدمة.
- ج. وحدات تخزين البيانات: تخزن البيانات المالية في قواعد بيانات محلية أو سحابية للوصول إليها بسهولة واسترجاعها عند الحاجة.
- د. وحدات إعداد التقارير: تنتج إنتاج التقارير المالية (مثل قوائم الدخل والميزانيات العمومية) تلقائيًا بدقة وفي الوقت المناسب.
- هـ. وحدات التحليل والتنبؤ: توفر أدوات تحليلية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية وتوقع الاتجاهات المستقبلية.
- و. وحدات الأمان والتحكم: تضمن حماية البيانات عبر التحقق من الهوية، التشفير، والنسخ الاحتياطي.
- ز. وحدات التكامل: تسمح بربط النظام مع أنظمة أخرى داخل المؤسسة مثل إدارة الموارد البشرية أو المخزون باستخدام واجهات برمجة التطبيقات (APIs).
- ح. وحدات واجهات المستخدم: توفر واجهات سهلة الاستخدام مثل لوحات التحكم وأدوات دعم فني لتسهيل تعامل المستخدمين مع النظام.

٢-١-٣ مزايا نظم المحاسبة الرقمية.

- تمكن المحاسبة الرقمية الشركات من تحقيق العديد من المزايا والفوائد التي تتمثل في التالي: (حسن، ٢٠٢٢، ص ٦٦٥)
- أ. تحقيق السرعة في إنسياب مكونات الدورة المحاسبية في كافة مراحلها، ومن ثم توفير مساحة زمنية مناسبة بما يحقق جودة المراجعة على الأداء.
 - ب. المساهمة في خفض نسبة الأخطاء التي تصاحب الأداء في الدورة المستندية للعمليات المحاسبية المختلفة، وهو ما يعني زيادة في مستويات جودة التقارير المحاسبية و الثقة فيها.
 - ج. إضفاء مستويات من التحسن في التخطيط لإجراء عمليات المراجعة، وكذلك التمكن من تحقيق خصائص تأمين، وسرية المعلومات والبيانات المحاسبية.
 - د. زيادة وتعزيز الجوانب الفنية لدى المحاسبين، وتطوير أدائهم المهني.
- ويشكل الإطار المفاهيمي لنظم المحاسبة الإلكترونية الأساس لفهم كيفية معالجة المعلومات المالية وتحويلها إلى تقارير دقيقة وموثوقة. وفي هذا الصدد تظهر أهمية التقارير المالية كأداة رئيسية لدعم عملية اتخاذ القرار داخل المصارف، حيث تعتمد الإدارات المصرفية على هذه التقارير لتقييم الأداء المالي، تحديد المخاطر، ووضع السياسات والاستراتيجيات المالية الفعالة. لذلك، يمثل الانتقال إلى دراسة التقارير المالية ودورها في دعم القرارات داخل المصارف خطوة منطقية لاستكمال تحليل أثر النظم المحاسبية الإلكترونية على دقة المعلومات المالية وجودته.

٢-٢ التقارير المالية ودورها في دعم القرارات داخل المصارف.

تعد التقارير المالية من أهم المخرجات الأساسية لأي نظام محاسبي، حيث تحتوي على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، فهي تلخص الكم الهائل من المعاملات والأحداث المالية التي وقعت خلال فترة معينة داخل المؤسسة، مما يجعلها أساساً مهماً لدعم عملية صنع القرار المالي والإداري. (العتيبي، ٢٠٢٤، ص ١٧٧٢)

٢-٢-١ مفهوم التقارير المالية.

تُعتبر التقارير المالية من أهم مقومات نظام المعلومات المحاسبية، فهي المنتج النهائي للنظام، كما تُعد أحد قنوات الاتصال المستخدمة في نقل المعلومات إلى الإدارة بهدف تحقيق أهداف المنشأة ورسالتها (أحمد والأمين، ٢٠٢٢، ص ٣٩). فذلك فهي الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها إيصال المعلومات المالية وغير المالية إلى الأطراف المعنية بالوحدات الاقتصادية، مثل المصارف التجارية، وذلك بهدف دعمهم في اتخاذ القرارات الصحيحة. حيث تعكس هذه التقارير المركز المالي للوحدات الاقتصادية بصورة دقيقة وعادلة، خالية من أي تحيز أو تضليل. وبعض هذه التقارير يكون إلزامياً ودورياً، بينما تُعد تقارير أخرى اختيارية عند الحاجة، حسب طبيعة النشاط ومتطلبات مستخدمي المعلومات المالية. (عبد الله وحسين، ٢٠٢١، ص ١٦٥) فإن دقة التقارير المالية تشير إلى مدى صحة واكتمال المعلومات المالية الواردة في التقارير، بحيث تعكس الواقع المالي للوحدة الاقتصادية بشكل موثوق، خالٍ من الأخطاء أو التحيز. وتُعد الدقة عنصراً أساسياً لضمان اتخاذ قرارات مالية سليمة، حيث تعتمد عليها الإدارة والمستثمرون والمستخدمون الآخرون للمعلومات في تقييم الأداء المالي وتخطيط المستقبل الاقتصادي للمنظمة.

٢-٢-٢ أهمية الخصائص التقارير المالية.

خصائص التقارير المالية هي الصفات والمميزات التي تميزها عن غيرها من التقارير الأخرى، ويصبح من الضروري لمعد التقرير التعرف عليها كأساس لإعدادها وإنجازها بشكل فعال، إذ أن كفاءة التقرير تتوقف على هذه الصفات الذاتية. وكلما احتوى التقرير على عناصر إيجابية انعكس ذلك بشكل إيجابي على جودة المعلومات، بينما تؤدي الصفات السلبية إلى تقليل فعاليته، ومن ثم تقسم خصائص التقارير إلى فئات محددة لتسهيل فهمها وتطبيقه: (رحماني ومقلاتني، ٢٠١٧، ص ٧)

أ- **الخصائص العامة:** وهي الصفات الجوهرية التي تتسم بها جميع التقارير المالية وتشمل: الوضوح: عرض الأفكار بسلاسة ودقة لتسهيل الفهم وتحقيق أهداف التقرير، والحدثة: تقديم معلومات وأرقام حديثة ودقيقة تعكس الواقع الحالي والإيجاز: استخدام كلمات مختصرة وواضحة دون حشو أو تكرار، الموضوعية: الالتزام بعرض الحقائق كما هي دون تحيز، الشكل: الهيكلية والتنظيم الذي يأخذه التقرير، المصداقية: موثوقية المعلومات ودقة وصف الأحداث، الدقة: صحة البيانات وقوة الأسلوب اللغوي لضمان فاعلية التقرير.

ب- **الخصائص النوعية:** التي تتمثل في (خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) والتي تتمثل في التالي: (المعاضدي وجميل، ٢٠٢٢، ص ١٣٦٨ - ١٣٧٠)

- **الملائمة:** يقصد بها قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين ليس لديه علة مسبق بهذه المعلومة، وتتمثل الملائمة بالخصائص التالية (القيمة التوكيدية والقيمة التنبؤية والأهمية النسبية)

- **التعبير الصادق:** وتعني أن تكون المعلومات المثبتة في القوائم المالية تعكس ما موجود بالفعل في تلك التقارير والقوائم، ولذلك يمكن أن نعبر عن التعبير الصادق من خلا توافر في المعلومة الخصائص التالية (الاكتمال - الحيادية - الخلو من الأخطاء). وبالتالي، فإن جودة المعلومات المالية تعتمد على أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء، وأن تصل في الوقت المناسب،

وأن تكون ملائمة ولها فوائد للمستفيدين (Budyastuti, 2019: 145) " كمبدأ عام، فإن المعلومات المحاسبية والمالية يجب أن تكون كاملة وخالية من النقص، بحيث لا تحتوي على أي عناصر مفقودة تؤثر على جودة البيانات المالية أو على أي جزء من التقارير المالية الأخرى (Donald E.kieso,2007, p.48)

٢-٣ أهمية التقارير المالية للمصرف.

تعتبر التقارير المالية أداة بين نظم المعلومات المحاسبية والمستفيدين داخل المنظمة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظم المعلومات بجودة التقارير المالية وملاءمتها للمستخدم، (مطامح، ٢٠١٩، ص ٤٥٧) تعتبر دقة التقارير المالية من العوامل الجوهرية التي تساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المصارف. فالمعلومات المالية الدقيقة تمكن الإدارة من التخطيط ووضع الاستراتيجيات المالية بناءً على بيانات موثوقة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات العشوائية أو غير المستندة إلى أسس صحيحة، تلعب دقة التقارير دوراً مهماً في تعزيز ثقة المستثمرين والعملاء وأصحاب المصلحة في المصرف.

فالتقارير المالية الموثوقة تزيد من مصداقية المصرف، وتدعم الثقة في قدرته على إدارة أمواله بشكل شفاف، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات وضخ الموارد المالية بشكل فعال، تساهم التقارير المالية الدقيقة في الامتثال للقوانين واللوائح المحاسبية، وتسهل عمليات الرقابة الداخلية والخارجية. بالإضافة إلى أن دقة تساعد المصارف على إدارة المخاطر المالية بكفاءة، من خلال تزويد الإدارة بالبيانات اللازمة لتحديد المخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بالإضافة إلى ذلك، تعزز دقة التقارير المالية الكفاءة التشغيلية، حيث تقلل من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات وتوفير الوقت والجهد في إعداد وتحليل المعلومات، مما يجعل النظام المحاسبي أكثر فعالية واعتمادية. ولذلك تتمثل أهمية جودة التقارير المالية في عدة جوانب، منها: (السيد، ٢٠٢١، ص ٢٤٧)

- أ. تعزيز ثقة المستفيدين في المعلومات المالية، مما يزيد من اعتمادهم على محتواها عند اتخاذ القرارات المالية.
- ب. التأثير الإيجابي على قرارات الاستثمار، حيث تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن ضخ استثماراتهم، بالإضافة إلى تحسين تخصيص الموارد المتاحة.

٢-٣ أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

أصبحت نظم المحاسبة الإلكترونية من الأدوات الحديثة التي كان لها أثر بالغ على جودة التقارير المالية في المؤسسات. فمع التقدم التكنولوجي واعتماد المؤسسات بشكل متزايد على الأنظمة المحوسبة، تجاوزت المحاسبة الاعتماد على الإجراءات اليدوية لتصبح قائمة على برامج متقدمة قادرة على تسجيل ومعالجة وتحليل البيانات المالية بدقة وكفاءة عالية، مما ينعكس مباشرة على جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية. وتكمن أهمية العلاقة بين نظم المحاسبة الإلكترونية وجودة التقارير المالية في مساهمتها في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، الوضوح، والتوقيت المناسب. إذ تتيح هذه النظم جمع ومعالجة كميات كبيرة من البيانات المالية بطريقة فورية ومنظمة، ما يسرع من إعداد التقارير ويحد من الأخطاء الناتجة عن التدخل البشري. (شنن، ٢٠٢٣، ص ٢١).

٢-٣-١ دور نظم المحاسبة الإلكترونية في ملائمة المعلومات المحاسبية للمصارف.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية لتطوير العمليات في المصارف الحديثة. ومع انتشار التكنولوجيا، تحولت العديد من المصارف إلى استخدام أنظمة محاسبية رقمية ونظم دفع إلكترونية. تتيح هذه الأنظمة للمصارف تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتعزيز الأمان المالي، كما سهّلت إجراء العمليات المصرفية عبر الإنترنت وتحويل الأموال من خلال

التطبيقات المصرفية (جبر والجبوري وآخرون، ٢٠٢٥، ص ١٣١) ولذلك يمكن القول بأن النظم المحاسبية الرقمية تلعب دوراً مهماً في رفع كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية. فهي تعمل على أتمتة العمليات المحاسبية، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من دقة البيانات المالية. كما تساهم هذه النظم في تسريع معالجة المعاملات، بما يعزز الحصول على التقارير المالية في الوقت المناسب ويدعم اتخاذ قرارات مستنيرة. إضافة إلى ذلك، توفر النظم المحاسبية الرقمية قدرة أكبر على مراقبة وتدقيق المعاملات بشكل مستمر، مما يعزز الشفافية ويحد من فرص التلاعب. كما تتيح هذه النظم الوصول السهل إلى البيانات، مما يمكن المحاسبين من إجراء تحليلات دقيقة وموثوقة تدعم استراتيجيات النمو المؤسسي (Mahmoud, Safaa Mahmoud El-Sayed, 2022, pp. 233-255)

٢-٣-٢ أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية

أدت نظم المعلومات المحاسبية إلى تأثير ملموس على العديد من أنشطة منشآت الأعمال، بما في ذلك أساليب عمل المحاسبين وطرق تسجيل البيانات. حيث أصبحت هذه النظم، مدعومة بالتقنيات الرقمية والشبكات، متوافقة مع مكونات النظام المحاسبي، وتمكن من إجراء الحسابات والرقابة الآلية داخل المنشأة. تُعد التقارير المالية أحد مكونات هذه النظم، وتتميز بسرعتها في الإعداد والعرض، ودقة المعلومات، وتصحيح الأخطاء بكفاءة عالية، بالإضافة إلى تحسين نوعية القوائم المالية والتقارير المقدمة. (Dalabih-Al, 2018, p.147-148) ومن أهم الفوائد التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية للمصارف: ملائمة المعلومات، التوقيت المناسب لتقديم التقارير، وسرعة الحصول على معلومات دقيقة تدعم تطبيق القرارات الإدارية وحل المشكلات بفاعلية، بالإضافة إلى دقة استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظراً لاحتواء الحاسوب على أساليب ووسائل للضبط والرقابة، مما يساعد الإدارة على التحقق من صحة العمليات. (مطاوع، ٢٠١٩، ص ٤٦٥)

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن نظم المحاسبة الإلكترونية لعبت دوراً محورياً في تعزيز دقة التقارير المالية للمصارف. فهذه النظم تعتمد على تقنيات حديثة تسمح بتسجيل ومعالجة المعاملات المالية بسرعة وكفاءة عالية، وتقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن الأساليب التقليدية اليدوية. كما تتيح متابعة العمليات المالية بشكل مستمر وتوفير بيانات دقيقة وموثوقة، ما يعزز القدرة على إعداد تقارير مالية دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية بشكل أفضل، وتساهم في تحقيق الشفافية والمصداقية في المعلومات المحاسبية.

٣- الدراسة التطبيقية

٣-١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في القطاع المصرفي العراقي واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢١٤ فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان الإلكتروني.

٣-٢ الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية (معامل الفأكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، النسب والتكرارات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، معادلة الانحدار الخطي، اختبار t واختبار ANOVA)

٣-٣ أدوات التحليل:

٣-٣-١ أداة الدراسة

تكونت استمارة الاستبيان من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة) ويشتمل القسم الثاني على العبارات المتعلقة بمحور استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي ويشتمل على ٧ عبارات ومحور ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي ويشتمل على ٧ عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

جدول (١) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1 - 1.79	منخفضة جدا
1.80 - 2.59	منخفضة
2.60 - 3.39	متوسطة
3.40 - 4.19	مرتفعة
4.20 - 5.00	مرتفعة جدا

٣-٣-٢ صدق أداة الدراسة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية	العبرة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي			ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي		
1	0.830**	0.000	1	0.845**	0.000
2	0.821**	0.000	2	0.837**	0.000
3	0.743**	0.000	3	0.830**	0.000
4	0.810**	0.000	4	0.771**	0.000
5	0.842**	0.000	5	0.801**	0.000
6	0.709**	0.000	6	0.801**	0.000
7	0.711**	0.000	7	0.786**	0.000

يتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى

الصدق لعبارات أداة الدراسة

٣-٣-٣ ثبات أداة الدراسة

جدول (٣) نتائج ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي	7	0.893
ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي	7	0.912
إجمالي استمارة الاستبيان	14	0.945

تبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من ٠.٧ لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة

٣-٤ خصائص عينة الدراسة

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية

الخصائص	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	139	65.0
	أنثى	75	35.0
العمر	أقل من 30 سنة	55	25.7
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	93	43.5
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	43	20.1
	50 سنة فأكثر	23	10.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	149	69.6
	ماجستير	41	19.2
	دكتوراه	24	11.2
	مدير	33	15.4
المسمى الوظيفي	نائب مدير	42	19.6
	رئيس قسم	32	15.0
	موظف	107	50.0
	أقل من 5 سنوات	35	16.4
عدد سنوات الخبرة	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	76	35.5
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	63	29.4
	15 سنة فأكثر	40	18.7

٤- التطبيق.

٤-١ تحليل محاور الدراسة

محور استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي في سهولة الوصول الى المعلومات المحاسبية	3.84	1.08	1	مرتفع
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المستخدمة	3.53	1.08	5	مرتفع
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي في تقليل نسبة الخطأ والاحتيال في المعلومات المحاسبية	3.55	1.01	4	مرتفع
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي في زيادة دقة المعلومات المحاسبية المستخدمة	3.66	1.13	3	مرتفع
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي في وضوح معلومات التقارير المحاسبية التي تصدرها المصارف	3.79	1.07	2	مرتفع
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي على تحقيق القابلية للمقارنة بين المصارف المختلفة	3.34	1.14	7	متوسط
ساهمت نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة في القطاع المصرفي العراقي في زيادة كفاءة العمل المحاسبي داخل المصارف	3.42	1.08	6	مرتفع
المتوسط	3.59	1.08		مرتفع

عند دراسة عبارات استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي تبين أن ست عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبرة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.59 بانحراف معياري 1.08

محور ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يعاني القطاع المصرفي العراقي من قصور في النصوص القانونية المنظمة للرقابة المصرفية	3.43	1.22	5	مرتفع
تؤثر دقة ونوعية البيانات المالية المستخدمة في إعداد التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي على مصداقيتها	3.65	1.10	3	مرتفع
يفتقر القطاع المصرفي العراقي إلى الشفافية عند إصدار التقارير المالية	3.29	1.20	6	متوسط
تخفيض كفاءة إجراءات الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي العراقي مما يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية	3.48	1.09	4	مرتفع
يحاول القطاع المصرفي العراقي تطبيق المعايير الدولية لزيادة ملائمة التقارير المالية	3.19	1.17	7	متوسط
تمكّن ملائمة التقارير المالية التي يصدرها القطاع المصرفي العراقي أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة	3.72	1.08	2	مرتفع
تساعد ملائمة التقارير المالية التي يصدرها القطاع المصرفي العراقي في بناء جسور الثقة بين المصارف والإدارة والمستثمرين والعملاء	3.93	0.92	1	مرتفع
المتوسط	3.53	1.11		مرتفع

عند دراسة عبارات ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تبين أن خمس عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبارتين في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.53 بانحراف معياري 1.11

٢-٤ اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

جدول (٧) أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

b	t	F	R ²	r	P-VALUE
0.902	23.198	538.164	0.717	0.847	0.000

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي عند 0.001 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية وملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي عند 0.001 واتضح ان المتغير المستقل (استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية) يفسر 71.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي) وتبين أن كلما ازداد استخدام

نظم المحاسبة الإلكترونية بمقدار ١ % ارتفع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي بمقدار 0.902% وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للدراسة

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى للخصائص الديموغرافية

جدول (٨) نتائج اختبار الفروق التي تعزى لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	Sig
ذكر	139	3.61	6.542	0.000
أنثى	75	3.41		

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى لمتغير الجنس عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكانت الفروق لصالح الذكور مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بأثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

جدول (٩) نتائج اختبار الفروق التي تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	Sig
العمر	أقل من 30 سنة	55	3.49	9.193	0.000
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	93	3.62		
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	43	3.41		
	50 سنة فأكثر	23	3.33		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	149	3.42	7.932	0.000
	ماجستير	41	3.53		
	دكتوراه	24	3.69		
المسمى الوظيفي	مدير	33	3.56	6.993	0.000
	نائب مدير	42	3.49		
	رئيس قسم	32	3.45		
	موظف	107	3.42		
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من ٥ سنوات	35	3.47	7.923	0.000
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	76	3.63		
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	63	3.49		
	15 سنة فأكثر	40	3.43		

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى لمتغير العمر عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكانت الفروق لصالح فئة من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بأثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكانت الفروق لصالح الحاصلين على الدكتوراه مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بأثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزي لمتغير المسمى الوظيفي عند مستوى معنوية ٠.٠١ وكانت الفروق لصالح المديرين مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بأثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى معنوية ٠.٠١ وكانت الفروق لصالح فئة من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بأثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي

يتبين مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزي للخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة) وهو ما يبين صحة الفرضية الثانية للدراسة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات

- أ. ارتفاع مستوى استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية في القطاع المصرفي العراقي وهو ما يبين ارتفاع قدرة القطاع المصرفي العراقي على تطبيق الأساليب الحديثة في المجال المحاسبي وتوافر البنية التحتية المناسبة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة
- ب. ارتفاع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي وهو ما يبين ارتفاع مستوى الخواص المحاسبية مثل الملائمة والموثوقية في التقارير المالية التي يصدرها القطاع المصرفي العراقي
- ج. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي عند ٠.٠١ وتبين أن كلما ازداد استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية بمقدار ١ % ارتفع مستوى ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي بمقدار 0.902% وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للدراسة ويبين ان كلما ازدادت قدرة القطاع المصرفي العراقي على استخدام الأساليب الحديثة في المجال المحاسبي كلما ازدادت ملائمة وموثوقية التقارير المالية التي يقوم بإصدارها
- د. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه أثر استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية على ملائمة التقارير المالية في القطاع المصرفي العراقي تعزي للخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة) وهو ما يبين صحة الفرضية الثانية للدراسة ويبين ذلك ان الخصائص الشخصية للعاملين في القطاع المصرفي العراقي تؤثر على وعيهم وإدراكهم بتأثير استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة على ملائمة وموثوقية التقارير المالية التي يصدرها القطاع المصرفي العراقي

٥-٢ التوصيات

- أ. الاهتمام بتدريب العاملين في القطاع المصرفي العراقي على استخدام أنظمة معلومات إلكترونية متطورة مما يزيد من قدراتهم وكفاءتهم

- ب. تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يعزز من جودة التقارير المالية ودقتها
- ج. العمل على تطوير العمل في القطاع المصرفي العراقي من خلال توفير اعلى مستوى ممكن من بيئة العمل
- د. تعزيز دور التدقيق الداخلي لتقديم ضمان مستقل حول جودة وفعالية الضوابط الداخلية، وأنظمة إدارة المخاطر المصرفية.

REFERENCES

١. أحمد، منى حسين محمد، والأمين، خضر الطيب، (٢٠٢٢)، دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف -دراسة حالة المصارف العامة بمدينتي كوستي ورك، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، ع ٢٠.
٢. جبر، زينب قاسم، الجبوري، نصيف جاسم وآخرين، (٢٠٢٥)، النظم المحاسبية الرقمية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، مجلة الريادة للمال والأعمال، مج ٦، ع ٢.
٣. حسن، حنان عبد المنعم مصطفى، (٢٠٢٢)، أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات.
٤. الحيارى، محمد موسي عودة، (٢٠٢٢)، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العلمية للنشر العلمي، ع ٤١.
٥. رحمانى، نورة، ومقلاتني حنان، (٢٠١٧)، تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ٨ ماي قالمه.
٦. شهن، علي عباس علي. (٢٠٢٣)، أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، م ٤ (ع ١٤، ج ٢).
٧. طه، آلاء عبد الواحد ذنون، (٢٠١٤)، انعكاسات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز مبدأ الشفافية في المصارف الاستثمارية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد.
٨. عبد السيد، زكريا، (٢٠٢١)، أثر القدرة المالية لدى أعضاء لجان المراجعة على جودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية تجارة- عين شمس، ع ٤.
٩. عبد الله، عبد القادر بالقاسم، حسين، محسن مكائيل محسن، (٢٠٢١)، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، مجلة الرؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية، ع ٤.
١٠. العتيبي، سالم الحميد عجب، (٢٠٢٤)، أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية - دراسة تطبيقية بدولة الكويت، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مج ١٠، ع ١٨.
١١. مزهر، سهام جبار، جبل، شيماء نهرو، (٢٠١٨)، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والميزة التنافسية: العلاقة والأثر " دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات ببغداد، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، مج ١٠، ع ٣.
١٢. مطاوع، مطاوع السعيد السيد، (٢٠١٩)، أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية-دراسة ميدانية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، ع ٢١.
١٣. المظفر، زيد محمد حسن، راضي، ميثم مالك وآخرون، (٢٠٢٢)، تقييم نظم المحاسبة الإلكترونية ودورها في تعزيز سوق العمل في العراق، مجلة الغري - كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (العدد الخاص).
١٤. المعاضبيدي، عبد الله معن عبد الله، جميل، سنان زهير محمد، (٢٠٢٢)، تأثير العملات الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية- دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين العراقيين، المجلة العلمية للنشر العلمي، العدد ٥٠.
15. Ali, Amina Muhammad Salem (2021), the Development of Accounting Information Systems Using Information Technology Tools Between Characteristics, Obstacles and Risks, Al-Jami' Journal, No. 33, pp. 221-243.



16. Centobelli, P., Cerchione, R., Del Vecchio, P., Oropallo, E. and Secundo, G. (2022), "Blockchain technology design in accounting: Game changer to tackle fraud or technological fairy tale?", Accounting, Auditing & Accountability Journal, Vol. 35 No. 7, pp. 1566-1597
17. Mahmoud, Safaa Mahmoud El-Sayed (2022), The Analysis of Relationship Between Financial Technology and Accounting Information Systems and its impact on Activating Financial Inclusion in Small and Medium-sized Companies, The Scientific Journal of Business and Environmental Studies, 13(2), pp. 233-255
18. Firas A. N. Al-Dalabih, (2018), The Impact of the Use of Accounting Information Systems on the Quality of Financial Data, International Business Research; Vol. 11, No. 5; 2018 ISSN 1913-9004 E-ISSN 1913-9012 Published by Canadian Center of Science and Education. <https://www.researchgate.net>.
19. Ali, Kamel Mohammed. (2025). Analysis of the Impact of Using Electronic Accounting Software on the Accuracy and Efficiency of Financial Reports in Iraqi Companies: A Field Study Through a Questionnaire of Accountants. International Journal of Psychological and Social Sciences, 20(2), 132–139. <https://doi.org/10.37648/ijps.v20i01.009>
20. Munshid Mohammed, A., & Wahhab, A. (2024). *The relationship between artificial intelligence and e-accounting programs: Impact on the quality of financial reports in Iraqi banks. Forthcoming in FCAPTP*, 6(59), Article 4522. [<https://doi.org/10.55643/fcaptp.6.59.2024.4522>] (<https://doi.org/10.55643/fcaptp.6.59.2024.4522>)
21. Budyastuti, Triyani. Factors that Influence Individual Performance in Sales Accounting Information Systems: Case Study of the Implementation of Indomaret Point of Sales. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol (9), No (1), (2019)
22. Donald E.kieso . Jerry j. Weygand. Terry D.Warfield.intermedia Accounting .2nd Editionpublisher. john wiely and sons .New York. USA. 2007.PP 48